

## المشاركة في الأنشطة اللامنهجية

العمل كأستاذ جامعي ينحصر عادة بالتواجد في القاعة الدراسية، فهو المكان الذي يقضي فيه الأستاذ أغلب وقته ويبنى فيه علاقته مع طلابه. ولكن كونك أستاذ لا يعني فقط الوقوف أمام الطلاب فالأستاذ له دور كبير و مؤثر من نواحي أخرى، فهو المستشار والقوة والداعم وأيضا الصديق لهم. فمشاركتك كأستاذ خارج القاعة يمنحك الكثير من الفائدة لتطور فيها مهاراتك في التدريس.

## التأثير والإلهام بعيدا عن القاعة الدراسية

هدفك الأساسي كأستاذ هو أن تلهم طلابك ليس فقط في داخل القاعة بل أيضا خارجها، فكونك لعبت دور المدرب الرياضي أو المخرج المسرحي أو المنظم لحملات توعوية وغيرها سيعطيك ذلك فرصة بأن يراك الطلاب ويعتبروك أكثر من أستاذ لهم .

## لماذا تعتبر النشاطات اللامنهجية مهمة ؟

لا ينحصر التعليم في تدريس الطلاب المهارات والمعلومات والحقائق والأهداف بل مساعدتهم في تطوير أنفسهم في أهم مراحل حياتهم مع الأخذ بعين الاعتبار بتطوير جوانبهم الحضارية والفنية وأيضا العاطفية، بالإضافة إلى تعليمهم القراءة والكتابة. ولكن كون الأستاذ مقيد بدروس معينه داخل القاعة الدراسية و وقت محسوب فسيصعب عليه التطرق إلى هذه المجالات الواسعة للطلاب. فهنا تكمن أهميه الأنشطة اللامنهجية كالمشاركة في النشاطات بعيدا عن الجامعة وخارج القاعات الدراسية أو القيام برحلات يناقش فيها الأستاذ طلابه المواضيع الأخرى و إعطائهم عنها تفاصيل أكثر ملامسة للواقع مما ينمي ويطور ليس فقط مهارات الطلاب بل أيضا الأستاذ.

## الأنواع المختلفة من النشاطات اللامنهجية :

### الرياضة :

تنظم الجامعات عادة بعض الأنشطة الرياضية للطلاب ومن المهم أن يحرص الأستاذ على أن يتواجد في بعضها كداعم ومشجع لهم حتى وان لم يكن خبيرا في هذا المجال فهذا كفيل بأن ينال الأستاذ تقدير طلابه .

### العروض المسرحية :

تقيم الجامعات غالبا عرضا مسرحيا كل سنة فعلى الأستاذ أن يشجع الطلاب على التطوع والمشاركة في المسرحية لتمنيهِ مهاراتهم وتوسيع مداركهم وأيضا الاستمتاع بوقتهم .

### نادي الحاسب :

مفيد لتمنيهِ خبراتهم في استعمال الحاسب، أيضا يسمح للطلاب الذين لا يملكون جهاز الكمبيوتر في منازلهم بأن يستخدمونه وقت الجامعة ويشغلوا وقت فراغهم بما هو مفيد لهم من استذكار لدروسهم و أداء فروضهم الجامعية والقيام بالبحوث العلمية المفيدة تحت إشراف خبير في الحاسب .

### نادي اللغات :

تسمح للطلاب بتعلم اللغات الأجنبية فلا يجب أن تكون خبيرا في هذه اللغة لتشارك فكونك تعلم القليل من هذه اللغة في حين أن الطلاب لا يعرفون منها شيئا سيكون مفيدا جدا في تعليمهم .

## مجلة الجامعة:

سيكون من الممتع أن تشرف على تنظيم مجموعات من الطلاب بحيث يقومون بالعمل على مجلة الجامعة واختيار مواضيع للمقالات تكون مرتبطة بما تعلموه في دروسهم حتى يستطيعوا البحث أكثر و ربط ما تعلموه في واقع حياتهم اليومية .

## الإيجابيات والسلبيات في التطوع بالنشاطات اللامنهجية :

كأي مجال آخر المشاركة في هذه الأنشطة لها جوانب إيجابية وسلبية, ولكن أنت من سيقدر إذا كانت الجوانب الإيجابية تغطي على السلبية منها . وهل مشاركتك في هذه الأنشطة سيؤثر سلبيا على أدائك داخل القاعة ؟

إليك بعض الأسباب التي تشجعك للمشاركة في هذه الأنشطة:

### معرفة طلابك عن قرب :

سيمكنك من رؤية الجوانب الأخرى لطلابك وكيفية أدائهم وعملهم خارج القاعة الدراسية بعيدا عن القيود . وسيمكنك العمل معهم خارج القاعة من بناء علاقات غير رسمية يغلب عليها طابع الصداقة , ولكن عليك أن تحافظ على دور القائد حتى لا يؤثر ذلك سلبيا على علاقتك معهم داخل القاعة الدراسية.

### توسيع مجال علاقاتك مع الموظفين الآخرين :

عندما تعرض تقديم المساعدة خارج مجال عملك سيمنحك ذلك فرصة العمل مع الآخرين وإقامة صداقات معهم خلال هذه الأنشطة والتي بدورها قد تخدمك في مجالات أخرى مع الوقت .

### زيادة مهاراتك المهنية :

يعتبر التطوع في الأنشطة اللامنهجية وسيلة ممتازة لتنمية مهاراتك التي قد لا تجدها في تواجده في الصف فقط . مما يوسع مداركك المعرفية وينمي خبراتك السابقة .

### وكأي مجال لا بد من وجود بعض السلبيات ومنها :

### الالتزام بالمواعيد والتخلي عن وقتك الإضافي :

قد يكون من الصعب عليك أن توفق بين عملك كأستاذ وتطوعك بالنشاطات اللامنهجية, فقبل قيامك بعرض المساعدة عليك أن تتأكد من قدراتك واستغنائك عن الوقت الإضافي الذي تملكه .

### عدم تقدير ما تبذله من مجهود :

في بعض الأحيان ستجد عدم تقدير من محيط عملك وعدم الاعتراف بما تبذله من مجهود و وقت إضافي فلا تصب بخيبة أمل ولا تدع هذا الأمر يؤثر في عطائك .

### الأعمال الورقية :

سيكون هناك العديد من الرسائل الكتابية كونك ستضطر للتعامل مع الأهالي وبعض المنظمات التي تعمل مع الجامعة وبالتالي سيزيد من مجهودك في العمل .